

## أ.د. علي الشبل | التعليق على الفتوى الحموية (1 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله. بسم الله. بسم الله. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم توست توست

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله. بسم الله

والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكتمان على النبي الكريم - 00:00:00

محمد ابن عبد الله الصادق الوعد الامين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. باسمكم ايها الاحبة وباسم الدعوة والارشاد توعية الجاليات في جنوب جدة نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور الاستاذ علي بن عبدالعزيز الشبل والذي يشاركنا في -

00:28:05

هذه الدورة العلمية السابعة والعشرون لهذا العام الف واربعمئة واربعة واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في شرح

العقيدة الحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية. فليتفضل مشكوراً مأجوراً بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:25

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليفه. نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن والاه.

وسلم تسليماً كثيراً. ابدا الى يوم لقاء اما بعد ايها الجمع الكريم هذا المجلس الاول - 00:29:05

في مذاكرتي الحموية الكبرى لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن الخضر ابن تيمية الحراني المولودي

في سنة احدى وستين وست مئة من الهجرة والمتوفى - 00:29:45

على فقدته في سنة سبعمئة وثمان وعشرين من الهجرة المذاكرة والتعليق هي في هذه العقيدة الحموية الكبرى العقيدة الحموية

الكبرى تمييزاً عن اخرى مثلها صغرى. وهي رسائل وفتاوى يجيب فيها شيخ الاسلام اهل جهة من - 00:30:15

الجهات فيكون هذا الجواب سائراً ذائعاً منسوباً الى اهل تلك الجهة كالعقيدة الواسطية كتبها لي العالم عالم واسط قضية دين

الواسطي. وهذا الجواب ايضا الحموية كتبها لاهل حماة. لما سألوه - 00:30:55

وعن معتقده بالصفات ومثلها التدمرية لاهل تدمر والقبرصية لاهل قبرص وهكذا. ولم سميها بذلك شيخ الاسلام. وانما جاءت التسمية

من اصحابه ومن بعث اليهم ومن بعده والحموية الكبرى والصغرى حصل لشيخ الاسلام بسببه - 00:31:22

محن واذية من خصومه فاما الصغرى فاختلفوا هل هي موجودة؟ واذا كانت كذلك فما هي؟ ويرى جمع من اهل العلم ومنهم شيخنا

الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله. ان الحموية الصغرى جواب مختصر - 00:31:52

رحمه الله عن مذهبه في الصفات ثم رأى ان يطيل الكلام عليه في هذه الكبرى ويرى بعض اهل العلم ان الحموية الصغرى غير

الحموية الكبرى. فان العقيدة الحموية والفتوى الحموية الكبرى - 00:32:22

دارت على تقرير ان مذهب السلف الصالح في باب الاسماء والصفات اسلموا واعلم واحكم ردا على مقالة المتكلمين ان مذهب السلف

اسلم وان مذهب الخلف من بعدهم واحكم فاطال شيخ الاسلام رحمه الله في هذا التقرير وفي هذا الاستيفاضة - 00:32:42

وهذي الحموية الكبرى اكثر فيها رحمه الله من النقود. وحصل فيها بعض الاستطراد. ولهذا لخصها شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين

حيث كان تلخيصه مقررراً لها على طلاب المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية - 00:33:12

وما احسن التلخيص اذا وقع من عالم يفهم كلاما العالم الملخص قوله وما اعبت التلخيص اذا وقع ممن لا يحسن ذلك. ولهذا نظائر

ولهذا امثلة ونظائف. المجالس محدودة في مذاكرة هذه الاعتقاد - 00:33:42

تأخرنا بالامس عليكم والعذر من الله ثم منكم فان عذرا عند اهل الكرام مأمول. اي نعم. فالمنهج في هذه الرسالة هو التقرير المختصر

بما يبين معالم ومقاصد هذه الفتوى الحموية - 00:34:12

يجلي بعض ما قد يرد عليها من اشكال فنبدأ نحن واياكم مستعنيين بالله مستمدين منه هداه. سائليه سبحانه العون والتوفيق. والقبول والرضا لا سيما وهذه المجالس تحفها الملائكة تغشاها رحمة الله. تتنزل عليها سكنته. ويذكرها الله جل وعلا. يذكر اهلها في ملأ - 00:34:42

الاعلى ذكرى مدح واشادة. ولكم الوعد الخامس ان يقال لكم عند تمام مجلسكم مغفورا لكم. فلا حرمننا الله عز وجل هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وكرمه. نعم سم بالله - 00:35:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خيرا قال المؤلف رحمه الله تعالى جزاه عنا خيرا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. هذا سؤال ورد من حماء سنة ثمان - 00:35:43 تسعين او ست مئة وجرى بسببها على المجيب امور ومحن عظيمة وهي عظيمة جدا. وصورتها ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في آيات الصفات. في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقوله تعالى ثم - 00:36:03 الى السماء وهي دخان. الى غير ذلك من الايات. واحاديث الصفات كقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم بين وعين من اصابع الرحمن وقوله يضع الجبار قدمه في النار الى غير ذلك. وما قالت العلماء فيه وابسطوا القول في ذلك مأجورين - 00:36:23 الجواب الحمد لله رب العالمين قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والسابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. وما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم - 00:36:43

وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وفي غيره. نعم. هنا بيان السؤال وهو انه رحمه الله سئل في سنة ست مئة وثمان وتسعين. كم عمر شيخ الاسلام لما سئل هذا السؤال - 00:37:03

ها؟ عمره سبع وثلاثون سنة. وجرى بسبب هذا الجواب امور ومحن ومن ذلك انه اوزي وبدع وسبب في سجنه وقد شرف شيخ الاسلام السجون ست مرات. وعند بعض المترجمين سبع مرات - 00:37:23 ومع ذلك حصل بهذا الجواب نفع عظيم. في تقرير مذهب السلف الذي لم يكن سائدا منتشرا في تلك الحقبة. حتى جده شيخ الاسلام رحمه الله. ومضمون السؤال ما قولكم في آيات الصفات؟ بقوله الرحمان على العرش استوى وقوله جل وعلا ثم استوى الى السماء - 00:37:53

ايوه يا دخان الآية فصلت وغيرها واحاديث الصفات لقوله ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحم وقوله صلى الله عليه وسلم يضع الرحمن الجبار قدمه في النار. وآ السائل - 00:38:23 من اهل حماة طلب من الشيخ ان يبسط القول في ذلك. فاجابه رحمه الله بهذا الجواب غير المبسوط جدا وغير المختصر المخل. وانما جاء الجواب جوابا وافيا نعم فاجاب احسن الله اليكم. قال الجواب الحمد لله رب العالمين قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه - 00:38:43

وسلم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان. وما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع على هدايتهم ودرايتهم. وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وفي غيره. نعم. ذكر رحمه الله مستمد جوابه - 00:39:13 وانه قام على ثلاثة اسس الاساس الاول بانه اجابهم بما قاله ربي جل وعلا يعني ان الكلام على الصفات انما هو مستمد من القرآن. الثاني ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:33

الثالث ما قرره السلف الصالح. من السلف الصالح؟ الصحابة في مقدمهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ثم بقية الصحابة ثم التابعين ثم تابعوهم ومنهم ما قاله ائمة الهدى العلماء المهتدون - 00:40:03 هنا المهدي بهم يهتدون بهدي من قبلهم وهم مهدي بهم. وهذا هو اصل الاجماع الذي اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم. وهذا هو في القرون الثلاثة المفضلة الاولى. كما جاء ذلك - 00:40:33

في حديثي ابن مسعود وعمران ابن حسين رضي الله عنهما خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. والرواية الاخرى

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال - [00:40:53](#)

عمران فما ادري هل ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة؟ فاصحاب القرون الثلاثة المفضلة المشهود لهم في جملتهم والاجماع منضبط في تلك القرون. اما ما ما بعدها فيحتاج الاجماع الى تحرير - [00:41:13](#)

نعم. ما هنا صوت؟ اي نعم وهذا هو الواجب نعم ما هنا صوت جهازك ما فيه صوت. ها انقطع سلبه ورن نسختك هذي ها وعليكم السلام الله يحييه. اقرا عليه اقرا عليه اذا زلزلت. ها؟ اخاف تقرا عليه هي - [00:41:33](#)

يطفى جهازي انا بعد ما يمكن تسمعوناه اذا قرأ ما يسمعونك آآ مذهب الصفات واصول الدين مصادرها ثلاثة الكتاب العزيز والسنة النبوية وش ذا الصوت هذا؟ ها عندكم عندكم هناك - [00:42:33](#)

هذي سكروها. لا لا لا الصوت يصدها ايه والسنة النبوية والمصدر الثالث الاجماع. هذه المصادر التي تستمد منها العقيدة. والفقه مصادره اربعة. الكتاب والسنة والاجماع. والقيام الصحيح ليس القياس مطلقا بل القياس الصحيح لان كثيرا من الاقيسة فاسدة -

[00:43:13](#)

تسمى عند العلماء بفاسدة الاعتبار. طيب لم يجعل العقل مصدر في العقيدة ولا مصدر رزق. ليه؟ لان العقل لا يدرك الغيبات. والعقيدة منها واما في الفقه فدور العقل الاستنباط. ومن ذلك في الاجتهاد والقياس - [00:43:53](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وشهد له بانه بعثه داعيا اليه باذنه وسراج منيرا - [00:44:23](#)

وامره ان يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ومن المحال في العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج الناس الذي اخرج به الناس من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان

يردوا - [00:44:43](#)

ما تنازعوا فيه من دينهم الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر الله تعالى على بانه اكمل له ولامته دينهم واتم عليهم نعمته. محال مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم - [00:45:03](#)

به ملتبسا مشتبهها ولم يميز بينما يجب لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى وما يجوز عليه وما يمتنع عليه نعم يعني انه اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين واوضح المحجة وبين السبيل بيان - [00:45:23](#)

لا التباس فيه. فمن المحال مع مدح الله لرسوله في هذا البيان ان يكون هذا الباب باب الاسماء قد اغفله النبي في بيانه او لبسه او لم يوضحه او جعله - [00:45:43](#)

ملتبسا حتى احتاج الى المتأخرين من الخلف ان يبينوه ويوضحوه. فاما ان النبي هي اجمله ولم يبينه ولم يوضحه وهذا قدح فيه عليه الصلاة والسلام اما انه ابانه ووضحه لكن الخلف لم يهتدوا بهديه. وهذا الواقع. فذهبوا - [00:46:03](#)

اعتبرونا بهذا العذر ان مذهب السلف ايش؟ اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. فهل يعقل ان يكون الخلف وهم المتكلمون. اعلم واحكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من صحابته الكرام رضي الله عنهم او من التابعين او من تابعي تابعيهم. سيجيبون

قطعا ان الرسول - [00:46:33](#)

هو الاعلم والاحكم. نقول لم لم يبين في هذا الباب ما ابتدعتموه انتم من مسالك التأويل والتعظيم بدعوة تنزيه والتقديس. فان الرسول صلى الله عليه وسلم بينما يجب وما يجوز عليه وما يمتنع عليه. ما الذي يجب لله؟ ها - [00:47:04](#)

انت ما الذي يجب لله؟ يجب لله الكمال. ومن الكمال في اسمائه وصفاته ما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى التي سمى بها نفسه وسماه بها رسوله. ووصف بها نفسه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن - [00:47:34](#)

من الكمال توحيد في ربوبيته والوهيته وعبادته. مما يجوز على الله وهي الصفات الفعلية تجوز على الله عز وجل يجوز ان يضحك ويغبط ويرضى ومما يمتنع عليه وهي وهو وهي صفات النقص. ومن ذلك ايضا الشريك - [00:48:04](#)

في ربوبيته والشريك في عبادته. هذا مما يمتنع على الله سبحانه وتعالى. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا دون ذلك

اداب قضاء الحاجة وبين المعاملات وبين تفاصيل العبادات فهل يعقل عند عقل سليم - [00:48:34](#)

ان يترك بيان هذا الباب العظيم هذا الاصل الكبير باب الاسماء والصفات هذا لا يعقل عقلا لمن عرف ما ابانه الرسول ولا يصح شرعا.

لان معناه عثمان والالباس والتعمية والتجهيل. حاشا نبينا ذلك - [00:49:04](#)

عاش ربنا ذلك وحاشا ديننا ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فان معرفة هذا اصل الدين هو اساس هداية وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب. وحصلته النفوس وادركته العقول. فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وافضل خلقه - [00:49:34](#)

الله تعالى بعد النبيين لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا. ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله معناه المستحيل الامر المستحيل الذي لا يصح تصويره في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:54](#)

وذكر المحال الاول وذكر المحال الثاني رقموها. الاول من المحال. قال رحمه الله ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته. هذا الثاني هذا هو المحال الثاني. احسن الله - [00:50:14](#)

قد علم امته كل شيء حتى القراءة. وقال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. الخراءة كما قال ذلك المجوسي لسلمان الفارسي رضي الله عنه قال يا سلمان علمكم نبيكم احكام كل شيء - [00:50:34](#)

حتى القراءة فقال سلمان نعم علمنا نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة. شف ما نزل الى مستواه في سخافته. لان ذكر القراءة ها هنا يراد منه تنقيص الدين. قال - [00:50:54](#)

علمنا اداب قضاء الحاجة. فاذا بين هذه الامور التفصيلية فغيرها من الامور الاصلية الحاجة داعية اليها من باب اولي. نعم. احسن الله اليكم. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه - [00:51:14](#)

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. الحديث الاول رواه بعض اهل من السنن تركتكم على البيضاء. اي الواضحة كالشمس ليلها كنهارها. الحديث الثاني رواه مسلم في - [00:51:34](#)

صحيح عن عبد الله ابن عمرو قال نادى فينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا اليه فحمني فخطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال حق على الله ما ابتعث نبيا الى امة من الامم الا ان - [00:51:54](#)

خير ما يعلمه لهم. وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم. وان هذه الامة جعلت في اولها. وسيصيب اخرها بلاء ومحن. حتى تأتي المحن فيقول المؤمن هذه مهلكتي. هذه مهلكتي. فتروح فتأتي الثالثة يقول هذه هذه - [00:52:14](#)

قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان تدركه منيته وغيوبه يؤمن بالله واليوم الآخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي - [00:52:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكرنا منه علما. وقال عمر رضي الله عنه قام في رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فذكر بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من - [00:53:14](#)

حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري. في حديث ابي ذر وعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل شيء. حتى الطائر الذي يقلب جناحيه اتاهم منه علما. حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. هذا في الافراد. اما في مجموع - [00:53:34](#)

الامة فلا يمكن ان ينسوا. او يغفل شيئا يحتاج اليه في دين الله. لا يمكن كذلك في المجموع بان الله تكفل بحفظ دينه وحفظ هذا الذكر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والذكر مجموع الكتاب والسنة. وهما مشموم - [00:53:54](#)

هذا الدين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله محال مع هذا ومع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين وان دقت ان يترك تعليمهم ما يقولونه بالسنتهم وقلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف - [00:54:24](#)

المقاصد والوصول اليه غاية المطالب. بل هذا خلاصة الدعوة النبوية وزبدة الرسالة الالهية. فكيف فكيف يتوهم من في قلبه ادنى مسكت من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلى الله عليه وسلم على غاية التمام. نعم - [00:54:44](#)

ان زبدة الدين وخلاصته التوحيد. وهو اساس بانواعه الثلاثة ومنها توحيد الله باسمائه وصفاته وقوله خلاصة الدعوة النبوية يعني دعوة جميع الانبياء خلاصتها عودتها قامت على هذا التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وزبدة

يعني ما ارسل الله به الرسل مضمون ما ارسل به الرسل هو التوحيد بانواعه الثلاثة الذي بين اي ما بين واشفي اي ما اشفى ووضح اي ما توضح. لكن ان ابت العقول الفاسدة والاهواء المريضة المبتدعة ابت ذلك - 00:55:34

تدعيه من قاصر فهمها وناقص عقولها انه تنزيه لله وهو في حقيقته تأويل وتعطيل نعم. قال رحمه الله ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان يكون خير امته وافضل قرونها - 00:56:04

في هذا الباب زائدين فيه او ناقصين عنه. ثم من المحال ايضا ان تكون القنون الفاضلة القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين في هذا الباب بالحق المبين. لان ضد ذلك -

00:56:24

اما عدم العلم والقول واما عدم اعتقاد نقيض الحق وهو واما واما اعتقاد نقيض الحق وقول خلاف الصدق وكلاهما ممتنع. نعم. لو فرض وهذا فرض ذهني انه حصل التقصير من النبي. حاشاه من ذلك عليه - 00:56:44

الصلاة والسلام. فهل يتوافر الصحابة كلهم على هذا التقصير في البيان؟ حاشاهم. ثم لو وقع ذلك التابعون يقصرون وتابعوهم كل ذلك من المحال اي من الامر المستحيل الذي تحيله العقول - 00:57:04

السليمة والفطر السوية. طيب. هذا الامر المستحيل لماذا؟ لان ضد ذلك اما ان الرسول لم يعلم. الحق في هذا الباب. باب الاسماء والصفات. فكان الصحابة والتابعون ولا خير في شيء لم يعلمه رسول الله ولا صحابته. بل هذا وصف لهم بماذا؟ بالجهل - 00:57:24

في اصل الدين. الحالة الثانية ان يكونوا علموا الحق لكن اخبروا بنقيضه. اي بظده من قول او عمل وهذا هو اعظم الغش والخديعة. ونقص البلاغي والبيان وكلا الامرين الاول باعتقادي بانهم جهلوا الحق. والثاني باعتقاد نقيضه قولاً او فعلاً كلاهما - 00:57:54

ممتنع لا يصح وجوده فضلاً عن تصويره في حق نبينا صلى الله عليه وسلم وفي حق الصحابة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكلاهما ممتنع. اما الاول فلان من في قلبه ادنى حياة. وطلب للعلم ونهمة في العبادة - 00:58:24

يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده واعظم مطالبه. اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية الرب وصفاته. وليست النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا الامر معلوم معلوم - 00:58:44

الفطرة الوجدية فكيف يتصور الوجدية يعني التي اوجد الله عليها الخلق الامر ان الرسول مستحيل انه لم يعلم ما لله من الكمال في اسمائه الحسنى وصفاته العلى وكمال فهذا هو اشرف ما تتطلع له النفوس. المؤمنة في تعرفها على - 00:59:04

الذي عبدته وفي تعرف الله اليهم باسمائه وصفاته الفطرة الوجدية وجد الناس عليها وجد الخلق عليها. نعم. احسن الله اليكم. وهذا الامر معلوم معلوم بالفطرة فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضى الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلف عنه مقتضاه في اولئك

السادة في مجموع عصور - 00:59:34

هذا المقتضى. هذا المقتضى وهو معرفة ما لله من الكمال الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلف عنه مقتضاه وهو معرفة اسماء الله وصفاته. نعم. احسن اليكم. هذا لا يكاد يقع في ابلد الخلق واشدهم اعراضاً عن الله واعظمهم انكباباً على طلب الدنيا والغفلة عن

ذكر الله. فكيف - 01:00:04

في اولئك واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او الثانية هذا الامر الثاني المستحيل. ان يظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة انهم كانوا معتقدين خلاف الحق. قاصدين التمويه. وهذا مستحيل - 01:00:34

نعم. احسن الله اليكم. واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائلية فهذا لا يعتقده مسلم ولا عاقل عرفه حال القوم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان نعم. هذا لا يعتقده مسلم. بل ولا عاقل - 01:00:54

اذا يعتقده من في حق الصحابة وحق رسول الله وحق السلف الصالح. يعتقده الكفار. او المجانين اذا لم يعتقده مسلم ولا عاقل يتصور هذا من كافر يظن بالرسول هذا الظن السيء - 01:01:14

وبالصحابة كذلك. وكذلك او يظنه مجنون لا يظنه عاقل ربما قال قائلهم ان الرسول والصحابة كلامهم في هذا قليل. نقول هذا من



جهلك حفاوتك بالاثار المروية عن رسول الله وعن الصحابة. لانشغالك بالمعقولات. قال وقلنا - [01:01:34](#)

فاذا قيل كذا اجيب بكذا. وهذا هو ما محط الهلكة. ومظنة العطب التي من جرائمها اتهام الصحابة والسلف بماذا؟ بالسلامة في الخوض في هذا الباب الزلق وانه فطن له هؤلاء المتكلمون المتأخرون. طيب - [01:02:04](#)

كرر اسم المتكلمين. من المتكلمون يا اخواني ها انتم عندكم جوائز نعطيهم؟ ولا توزع عليهم شيكات؟ ها اشغلتهم بهاشيكات اللي توزعها عليهم. عطونا جوائزكم حتى نعطيهم انا بسألهم اسئلة غير اللي معك. عندي - [01:02:34](#)

اسئلة لكم يلا عطونا الجوائز حتى اللي يجيب نعطيها الجائزة واللي ما يجيب نغرمه غرامة وكم نقدمكم؟ ها؟ من هم المتكلمون؟ تفضل يا اخي. ها المعتزلة والاشعرية ها جواب ناقص - [01:03:00](#)

تفضل ايش نعم من هم هؤلاء؟ ميزهم لنا هم درسوا وقرروا علم التوحيد بالطرائق العقلية والمقدمات المنطقية. هؤلاء المتكلمون لكن من هم في اعيانهم؟ هم اربع طوائف. من يعرفهم؟ تفضل - [01:03:30](#)

لا ها طائفة الاولى من المتكلمين وسماوا بالمتكلمين لكثرة كلامهم. ويقال لان اول مسألة وقعت فيها النزاع والخلاف والانحراف مسألة كلام الله. عرفوا بها. الطائفة الثانية الاشاعرة المنسوبون الى ابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري في طوره الثاني - [01:04:10](#)

الطائفة الثالثة الماتوردية المنسوبين الى ابي منصور الماتورين وكلاهما اخذا بطريقة عبد الله ابن سعيد ابن كلاب في نفي الصفات الاختيارية وزادوا عليها طائفة رابعة ها؟ لا الصفاتية والصفات ذاتية - [01:04:50](#)

هم افراد من اهل السنة انحرفوا في صفة او ثنتين او اكثر ولم يتمحضوا مذهب الاشاعرة او الماتريدية او المعتزلة. وهم كثيرون في اتباع الامام احمد وبعض الشراح الشراح الاحاديث - [01:05:25](#)

كما يقال في القاضي ابي يعلى وفي ابي الوفاء ابن عقيل قبل توبته محفوظ الكلوزان التميميين الثلاثة وابن الجوزي والمقادسة المتأخرين غيرهم يقال لهم صفاتية اهل السنة انحرفوا في بعض الصفات لكن لم يتمحضوا بمذهب المعتزلة ولا بمذهب الاشعرية ولا بمذهب - [01:05:53](#)

هذا مهم في معرفة المتكلمين. سؤال اخر التعطيل ما شجرته تفضل ما شجرة التعطيل؟ ما هو ما سببه؟ لا نقبل اليد اليسرى لا ترفع يسراك. ها ها. لا. ها. ايه - [01:06:35](#)

اهي. ايه. الشفافية. ايه. هذي عائلة ناقصة. جدا راحت وبناتها الصغرى ضاعوا. التعطيل شجرة. او او عائلة جدتهم الفلاسفة. وامهم الجهمية. وبناتها الكبرى المعتزلة وبناتها الثلاث الصغار اشاعرة وما تريدي وصفاتية. اعيد - [01:07:05](#)

اي نعم. هذي اسرة التعطيل. جدتهم راعية الشر واساس البلا. الفلاسفة وام التعطيل الجهمية. بنتها الكبرى اللي معها دائما على الشر وتودود في اذنها هي من؟ المعتزلة. بناتها الثلاثة الصغار. مساكين - [01:07:45](#)

الاشاعرة والماتريدية والصفاتية. هذه شجرة التعطيل احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم اعلم بالله من السالفين. ها من الخلف ومن السلف السلف ها؟ - [01:08:15](#)

ما اسمعك اي نعم السلف هم النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته والتابعون وتابعوا التابعين. هؤلاء القرون ثلاثة المشهود لهم بالخيرية. فقط هؤلاء يتبعهم ائمة الاسلام وعلماءه. كل هؤلاء من السلف - [01:08:45](#)

هم السالفون. من باب انه سلف اي مضى. من الخلف؟ المتكلمون؟ الذي وجدوا بعد هؤلاء الافاضل والاكارم هم الخلف وجمعهم خالفون. وقد قال اول وكل خير في اتباع من سلف. وكل شر في ابتداء من خلف. وهو - [01:09:12](#)

وصف الخلف مستمد من الادلة كما جاء في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم ستكون خلوف فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم باليقين لسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. الشاهد ستكون - [01:09:42](#)

والخلوف جمع خالف او جمع خلف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يجوز ايضا ان يكون اعلم بالله من السالفين كما قد يقوله بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف بل لا يعرفون الله ولا رسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة - [01:10:12](#)

بل لا يعرفون الله عز وجل ولا رسوله صلى الله عليه وسلم لا يعرفون كذا عندكم ولا بل ولا عرب الله من لا يعرفه. ها؟ انت تقرأ من نسخة كتاب؟ ايه تحقيق الدكتور دا غش. ايه - [01:10:32](#)

في عندك حاشية اه اشارت الى النسخة الثانية ايه ولا عرفوا الله ورسوله نعم اه ممن لم يقدر قدر السلف ولا عرف لان اسم جنس هنا داخله في من لم يقدر - [01:10:52](#)

ولا عرف على الاحسن. نعم. احسن الله اليكم. ولا رسوله والمؤمنين به حقيقة. اعداها اعداها ولا بل ولا عرف الله ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها من ان طريقة - [01:11:12](#)

اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. هذه المقالة الجائرة لها باعث ما باعثها؟ انه لما قيل للمتكلمين خضتم في هذه المعاني وفي هذا الباب في هذه الدالة العقلية التي ما خاب فيها رسول الله ولا الصحابة ولا التابعون - [01:11:32](#)

ارادوا ان يجيبوا جوابا يتخلصوا به من هذا الايراد القوي. فقالوا ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم بمعنى ان السلف ابتغوا السلامة. اما الخلف هم الذين خاضوا هذه البحار - [01:12:02](#)

ولججها وعويص مسائلها حتى حققوها. ونقول والله خابوا لكن ما حققوا شيئا بل ضاعوا فان امام الحرمين من امام الحرمين ابو المعالي الجويني. اذا قلت الجويني باطلاق لا. يمكن ابوه. وابوه مفوض. وامام - [01:12:22](#)

الحرمين هو الذي ادخل التعطيل على الاشعرية جذبا لمذهب المعتزلة اليه. قال قبل موته لقد خضت البحر الخضم. وتركت اهل الاسلام على شطه او على ساحله في الذين هوني عنه. والان اللي عنده وفاته ان لم تتداركني رحمة ربي - [01:12:52](#)

والا فالويل لابن الجويني. ما حصل شيء. ثم لما سئل على ماذا تموت؟ لان الاعتقاد هو الذي ينطوي عليه القلب. قال اموت على عجائب عقائد عجائز نيسان. يتمنى ان يموت على عقيدة - [01:13:22](#)

اهل الفطرة من العوام. واهل السنة وعلمائهم سبقوهم بمراحل ثم قال اموت ولا ادري والله ما اعتقد. ما ادري والله ما اعتقد اي نعم هذا هو هذه المقالة اذا احسن ما نقول فيها انهم ارادوا ان يعتذروا عن السلف بانهم طلبوا السلامة - [01:13:42](#)

طلب السلامة. وهذا العذر قبيح. وهو استجهاال للسلف. لان انهم جهلوا ما يجب لله من الكمال. وما يجب عليه وما يجوز عليه ويمتنعون يمتنع علي. اما المأخذ السيء في هذه المقالة فهو ان قائلها اراد ان يسب السلف - [01:14:22](#)

الصالح على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صحابته ثم تابعوهم باحسان بالتجهيل والجهل او بكتمان الحق وعدم بيانه. وكلاهما كفر نعم. احسن الله اليكم فان هؤلاء المبتدعة الذين يفضلون طريقة - [01:14:52](#)

على طريقة السلف انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير لذلك بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. وان - [01:15:22](#)

طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المصروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات. فهذا الظن الفاسد اوجب المقالة المقالة التي مضمونها نذ الاسلام وراء نعم. هؤلاء المبتدعة المبتدعة في مقابل اهل الاثر واقتفاء السنن ابتدعوا في دين الرسول صلى الله عليه وسلم بدعا والمراد هنا - [01:15:42](#)

هنا البدع العقدية المتعلقة بالاسماء والصفات. الذين يفضلون طريقة الطريق هنا بمعنى المنهج كثيرا ما يأتي في كلام شيخ الاسلام الطريقة. طريقة السلف وآ عمل يعني منهجهم ولم اجد في كلام شيخ الاسلام مع التتبع ذكر فهم السلف - [01:16:12](#)

لم نجد هذا في كلام الشيخ انما الذي درج عليه كلام الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن وبن رجب ومن قبلهم هو ذكر طريقة السلف يعني منهج السلف الصالح في مقابل منهج - [01:16:42](#)

انت معنا يا اخي ها؟ معناه اكيد وش قلنا ها؟ انت سهران البارح. ايه وانا مثلك سهران حضر نفسك معنا قليلا اي نعم وش مؤذن هذا القول ظنوا ظن هؤلاء المبتدعة ان طريقة السلف هي مجرد ايمان بالفاظ - [01:17:02](#)

القرآن والحديث المتعلق بالصفات وامور الغيب. ايمان بتفويض من غير علم لمعانيها ولا فقه لها. مثل من؟ مثل الاميين. الذين عابهم الله جل وعلا من هؤلاء الذين عابهم الله في اية سورة البقرة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى - [01:17:42](#)

يعلمون رسمه اما معانيه وحقائقه لا يعلمونه. وهذا وقع في اهل الكتاب ويقع في هذه الامة كيف يقع فيها؟ في مثل هذه الطريقة المبتدعة. في الازمان المتأخرة يعنى الناس في حفظ القرآن وتقويم اللسان بادائه في المخارج والمدن - [01:18:12](#)

واحكام النون والميم الساكتين. يعنون بهذا عناية كبيرة. وعناية اكبر بضبط الالفاظ. هذا خير لكن يقفون عندها. فلا يفقهون معاني القرآن او يعملون بها او يعتقدونها. فكم ممن يقرأ القرآن بالقراءات العشر؟ ومنهم من يقرأها - [01:18:42](#)

اربع مع العشر المتمم لها فاذا نزلت به نازلة او وقعت عليه كربة لهج بلسانه. يا سيدي فلان مدد. واغثني. اين القرآن الذي حفظه؟ وقراءاته روايات وفيها آيات التوحيد. مثال اخر حفظوا القرآن وضبطوا - [01:19:12](#)

الفاظه ومخارجهم ومدوده ويتحاكمون الى غيره من القوانين المستوردة او من السلوم والعوائد قبلية الجاهلية البالية المخالفة لشرع الله. هذا من هؤلاء الذين علموا وما عملوا وما اعتقدوا ثم اعتقادهم ان طريقة - [01:19:42](#)

خلف المبتدعين هي هم الذين استخرجوا معاني النصوص. وصرفوها عن حقائقها بانواع التأويلات المجاز وغرائب اللغات. هذا الظن الفاسد بان مذهب السلف اسلم. والخلف اعلم واحكم. مظمون اي مضمون هذا الظن الفاسد وحقيقته نبد الاسلام. تركه كله. ورده -

[01:20:12](#)

طيب ما حكم هذا كذب على السلف؟ وظلم له؟ وكذب على الخلف لما صوبوا طريقته. ليه ما السبب لانهم جمعوا بين الجهل بطريقة السلف؟ لما عليهم او قالوا انهم ما يعرفون وبين جهلهم بتصويب طريقة الخلف بانهم هم الذين - [01:20:42](#)

اعلم واحكم اذا ما العبارة الصحيحة في هذه الجملة ها احسنت. مذهب السلف اسلم واعلم واحكم افعل التفضيل باطلاقها وبغير افعل التقبيل. طيب ومذهب الخلف ها ظد ذلك كيف يكون؟ غير سالم وغير عالم وغير حكيم - [01:21:12](#)

بل هو مذهب فاسد. لانه يناقض ويخالف طريقة السلف. وغر هؤلاء انهم لا يعرفون لا يعرفون كلام السلف ويفقهونه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علمنا صفات الله واسماءه الحسنى في السنن لما قالت له عائشة يا رسول الله ارايت - [01:21:52](#)

ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها. وش علمها؟ علمها الاسمى والصفات. قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو هذا توسل الى الله باسمه العفو تحب العفو فاعف عني تحب العفو فاعل - [01:22:22](#)

اعفو عني توسل. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رزين العقيلي ان الله يضحك الى قنوط لعباده وقرب غيره. اخرى يضحك الى الرجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. قال يا رسول الله اويضحك ربنا - [01:22:42](#)

قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. هل يظن في مثل هذا ومثل هؤلاء ان هم جهلوا وكتموا ولم يبينوا ما بينه الخلف في عويس مسائلهم ومتناقض اقوالهم التي يسمونها حقائق عقلية وهي بالحقيقة متناقضات عقلية ومضطربة - [01:23:02](#)

اضطرابها. نعم. احسن الله اليكم. فهذا الظن الفاسد بعده. قال سبب ذلك وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها النصوص. نفس الامر يعني ليس في الوحي - [01:23:32](#)

الوارد في الكتاب والسنة هذا نفس الامر. ليس فيه الوحي الشريف اسم دل على صفة ولا صفة ثبتت لله يدان ويعتقد له بها. نعم. احسن الله اليكم بالشبهات الاساتذة التي شاركوا فيها اخوانهم من سبب ذلك اعتقاد وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر

صفة دلت عليها هذه النصوص - [01:23:52](#)

الشبهات الفاسدة التي شاركوا فيها اخوانهم من الكافرين. نعم فان الكافرين قبل هؤلاء اما انهم ملاحدة او مشركون او الصنف الثالث اهل كتاب. واهل الكتاب اما يهود وصفوا الله بالنقائص والعيوب - [01:24:22](#)

واما نصارى غلو في حق المخلوق حتى صيروه مع الخالق. فاليهود ايش؟ اليهود عطلوا والنصارى مثلوا. نعم. احسن الله اليكم فلما اعتقدوا انتفاء الصفات في نفس الامن وكان مع ذلك لابد للنصوص من معنى. بقوا مترددين بين الايمان باللفظ وتفويض المعنى -

[01:24:42](#)

وهي التي يسمونها طريقة السلف. وبين صرف اللفظ الى معان بنوع تكلف وهي التي يسمونها طريقة الخلف. وصار هذا الباطن من فساد العقل والكفر بالسمع فان النفي انما اعتمدوا فيه على امور عقلية ظنوها بينات وهي شبهات والسمع - [01:25:12](#)



الكلام فيه عن مواضعه. فلما انبنى هنا ذكر خلاصة منهج الخلف. خلاصة منهجهم من قول لما اعتقدوا اولاً ان الصفات منفية في نفس الامر في الدالة. وكان مع ذلك لا بد - [01:25:32](#)

النصوص من معنى بقوا مترددين ان يؤمنوا باللفظ دون المعنى. وهذا التفويض وعلى هذا كان متقدماً الاشاعرة. حتى ابا الحسن الاشعري بقوله الثاني واصحابه مذهبه من التفويض اقرب فان ابا الحسن الاشعري رحمه الله واصحابه قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله - [01:25:52](#)

يسمى استواء. وش معنى؟ قالوا ما ندري. يسمى هذا الفعل استواء. حتى جاء ابو المعالي امام الحرمين فقال بان الاستواء استيلاء على العرش. ما سبق الجويني لهذا؟ المعتزلة. هذا قول المعتزلة المعتزلة اذا كانت الدالة ان الصفات في القرآن يؤولونها واذا كانت - [01:26:22](#)

اهل السنة يردونها بانها اخبار احد. فجذب ابو المعالي الجويني مذهب الاشاعرة الى الاعتزال. الى الاعتزال مما ان يؤمنوا بالالفاظ ولا يعرفون معناها وهذا هو التفويض. وينسبون هذا للسلف بريئون من ذلك فان السلف عرفوا اللفظ وامنوا به. وانما فوضوا ماذا؟ كيفية. كيفية - [01:26:52](#)

قال الامام مالك الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والايامن به واجب. والسؤال عنه بدعة. فصار هذا الباطل عندهم مركباً. من فساد العقل بما ظنوه انه مدلول الصفات. وكفر بالسمع لما فان النفي انما اعتمدوا فيه على امور عقلية. ظنوا هذه الامور العقلية بينات وهي في حقيقتها - [01:27:22](#)

شبهات. ولهذا حرفوا السمع. السمع يعني الدالة. من الكتاب والسنة حرفوها عن مواضعها. بهذه التأويلات نقف عند هذا المعنى ونسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا وان واياكم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم - [01:27:52](#)

وش تقولون بالاسئلة انتم؟ او انت ما عندك نبرة وش نسوي بالاسئلة؟ ايه متى؟ الحين ولا قبل اه والارقام اللي معهم ايه والشيكات اللي وزعتوها وش هي؟ ايه الله يحفظكم يا اخواني - [01:28:22](#)

نكمل ان شاء الله بعد الاستراحة. نشكر مجددا فضيلة شيخنا الشيخ الدكتور علي الشبل حفظه الله تعالى. على تقديمه هذه المادة على هذه المادة العلمية شاكرين له وشاكرين لكم حضوركم. واستجابتكم لدعوة الجمعية. نذكركم بان الان استراحة - [01:28:52](#) والافطار موجود في الجهة الغربية من الجامع. تقريبا ربع ساعة الى ثلث ساعة ومن ثم نعود. للحضور. بالنسبة للشهادات من احب الحصول على شهادة ندخل على قناة التليجرام الخاصة بالمكتب ويطلع على الروابط الموجودة بها. ويسجل حضوره الكترونياً عبر الباركود. ليتحصل على الشهادة. وآ - [01:29:12](#)

يعني وما الى ذلك. واذا حب يشارك ايضا في اختبار المواد خاصة هذه المادة. وما سبقها من مواد الرسالة حياكم الله جميعاً ايها الاحبة في هذه الجهة الافطار بارك الله فيكم - [01:29:32](#)

لمن سأل عن التقرام يكتب جمعية الدعوة في جنوب جدة. جمعية الدعوة في جنوب جدة. واذا اشكل شيء يوجد الاخوة هناك في البوابة البوابة الجنوبية عندهم اه ما يتعلق بقضية الاستعلامات الالكترونية يفيدونكم ان شاء الله في طريقة ذلك - [01:29:52](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله وصفيه وخليله نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه تسليماً كثيراً ابدا دائماً محتفا الى يوم لقاء - [01:30:42](#)

اما بعد فهذا المجلس الثاني في التعليق على هذه العقيدة الحموية كبرى وهي المسماة عند العلماء بالفتوى الحموية الكبرى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خيراً - [02:00:05](#)

الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى ثم هذا القول اذا تدبره الانسان وجده في غاية الجهالة بل في غاية الضلالة. كيف يكون هؤلاء المتأخرون لا سيما والاشارة بالخلف الى ضرب من المتكلمين الذين كثر في باب الدين اضطرابهم وغلظ عن معرفة الله حجابهم.

واخير الواقف - [02:00:33](#)

وعلى نهايات اقدامهم بما انتهى اليه من مرامهم حيث يقول لعمرى لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعاني فلم ارى الا

واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم. واقرأوا على نفوسهم بما قالوه متمثلين به او - [02:00:56](#)

له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤوسهم نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين الضلال ارواحنا في وحشة من جسوننا وغاية دنيانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا - [02:01:16](#)

لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجدها تشفي عليا ولا تروي غليلا ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب. واقرأ في النفي ليس كمثل شئ ولا يحيطون به علما - [02:01:36](#)

ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي عرف. عرف مثل معرفة في قوله رحمه الله فلما انبنى امرهم على هاتين المقدمتين الكفريتين ما هما المقدمة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف من الصحابة - [02:01:56](#)

جهلوا الحق لم يعلموه والثانية انهم عرفوه وكتموه شو النتيجة التي تحصلت منها ان مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم فسماهما مقدمتين كفريتين لان مضمونها كما سبق لما قالوا مضمونها - [02:02:20](#)

نبد الاسلام وراء الظهر وكذبوا على الاسلام كيف يكون هؤلاء الذين يوصف بان مذهبهم هو الاعلم والاحكم وقد حاروا واضطربوا والشيخ ها هنا لخص لكم نموذجين من اربعة عشر انموذجا - [02:02:51](#)

ذكرها في المجلد الثاني من درء تعارض العقل والنقل وخلاصة هذه النماذج ان علماء الكلام وصلوا في غاياتهم الى ثلاثة انواع من المواسير النوع الاول من وصل الى الزندقة ولهذا قال السلف ان علم الكلام يوصل الى الزندقة - [02:03:20](#)

كما جاء عن ابي حنيفة والامام الشافعي وابي يوسف وغيرهم النوع الثاني وصل امرهم الى الحيرة والشك والاضطراب حتى قال محمد ابن واصل الحموي اضع رأسي على الوسادة يبني ينال - [02:03:47](#)

اقابل بين حجج هؤلاء وهؤلاء ثم يطلع الصبح ولم اصل الى شئ لا هوب الناء مرتاح ولا هو الذي وصل الى نتيجة مقنعة في عقله النوع الثالث من رجع بعد - [02:04:11](#)

خوضه في كلام ولجج مسائله وعوبصها رجعوا الى عقائد العوام فهذا ابو حامد محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي الذي يقال له الغزالي هو في عام خمس مئة وخمسة نبد الطرائق كلها - [02:04:33](#)

بدأ فيلسوفا فنقض الفلسفة في تهافت الفلاسفة ثم صار متكلما اشعريا ثم نقض ذلك فرجع الى متصوفا سلوكيا ثم ترك ذلك فرجع الى طريقة الحديث حتى انه مات وصحيح البخاري على صدره - [02:04:57](#)

يطالع فيه ومنهم ابو عبدالله الرازي الذي نقل ها هنا ابياته ونقل نثره فان ابا عبد الله فخر الدين الرازي له كتاب سماه اقسام اللذات وهو من اخر ما صنف - [02:05:18](#)

ذكر فيه هذه الابيات نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين وبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا وكم من رجال وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فبادوا مسرعين وزالوا - [02:05:38](#)

الى ان قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية الكلام غير الفلسفة علم الكلام غير الفلسفة لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم ارها تشفي عليا اي مريضا مرض لادواء - [02:06:01](#)

مرض القلب مرض الشبهة ولا تروي غليلا فرأيت اقرب طريقة طريقة الاثبات طريقة القرآن. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما. ثم قال - [02:06:25](#)

ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي هذا الهراسي ممن حار فقال لعمرى لقد طفت المعاهد كلها. اي معاهد معاهد جامعة الامام معاه هذي التقنية ها لا معاهد تدريس علم الكلام وقواعده - [02:06:46](#)

التي انشأها نظام الدين وسميت بالمدارس والمعاهد النظامية وغيرها لعمرى لقد طفت المعاهد كلها. وسيرت طرفي بين تلك المعالم. فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم - [02:07:19](#)

يعني ما اروتهم وما اشفتهم وما اوصلتهم الى الحقائق التي يرمونها ويطلبونها علق ابن الامير الصنعاني في احدى النسخ الخطية على هذه على هذين البيتين فقالا لعلك اهملت الطواف بمعهد رسولي. ومن والاه من كل عالم - [02:07:43](#)

فما حار من يهدي بهدي محمد ولست تراه انت طفت المعاهد الا معهد الواحد ما مريته. معهد اهل الاثر معهد اتباع السلف الصالح  
معهد النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه لما - [02:08:11](#)

لأنهم لم يسلكوا هذه الطرق العويصة والمسالك الوخيمة التي يظنون انها توصلهم الى المعارف الالهية وهي زادتهم جهلا على جهلهم.  
نعم الله اليكم. قال رحمه الله ويقول الاخر منهم لقد خضت البحر خضم. وتركت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي نهون -

[02:08:32](#)

والان ان لم يتداركني ربي برحمته فالويل لفلان. وها انا ذا اموت على عقيدة امي. ويقول هو ابو المعالي الجويني امام الحرمين البحر  
الخضم هو بحر الكلام والقييل والقال الذي لا يوصل الى - [02:08:59](#)

نتيجة لا يوصل الى نتيجة ترك اهل الاسلام في شاطئ لانه ما خاضوا في علم الكلام ولا اشتغلوا به ثم يتمنى ان يموت على عقيدة  
امه اي على عقيدة فطرة العوام - [02:09:18](#)

وقال الاخر وهذا الرابع نعم يقول الاخر منهم اكثر الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف. على  
كل حال هذه النماذج اربعة عشر ذكرها شيخ الاسلام في كتابه الكبير - [02:09:37](#)

العقل والنقل لخص منها شارح الطحاوية احد عشر نموذجا الشيخ هنا ذكر منها هذه الثلاث. خلاصتها ان اهل الكلام منهم من وصل  
الى الزندقة وهم جمع غفير ومنهم من وصل الى الحيرة - [02:09:55](#)

والشك فلم يحقق ايش اعتقادا صحيحا والثالث رجعوا الى طريقة الاثبات وتمنوا انهم يموتون على عقائد العوام والعجائز نعم احسن  
الله اليكم. ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله - [02:10:15](#)

حقق عليهم الامر يعني دقق في مذهبهم وتبسط فيه وتعمق فيه لم يجد من هذا التحقيق في مذهبهم انهم خلصوا الى توحيد الله او  
صدق معرفته كما تعرف بها الينا - [02:10:42](#)

نعم اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالص المعرفة به خبر. ولم يقفوا من ذلك على عين ولا اثر. كيف  
يكون هؤلاء المحجوبون المنقوصون المفضولون المسبوقون الحياة المتهوكون اعلم بالله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته -

[02:11:01](#)

واياته من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى من ورثة  
من ورثة الانبياء الخلفاء الرسل واعلام الهدى جاء ذكر النبي او الرسول - [02:11:24](#)

او الصحابي وحقه في كل مقام ماذا الانبياء يصلو ويسلم عليهم الصحابة يترضى عنهم كتب او لم يكتب في هذا علمنا شيخنا الشيخ  
ابن باز رحمه الله ولو لم يكتب ذلك - [02:11:43](#)

تزداد وتزداد اجرا ومثوبة. نعم. احسن الله اليكم والذين اتبعوهم باحسان من ورث الانبياء صلى الله عليه وسلم وخلفاء الرسل رضي  
الله عنهم واعلام الهدى ومصاييح الدجى الذين بهم قامت الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا الذين وهبهم الله من العلم

والحكمة ما برزوا به على سائر - [02:12:04](#)

لاتباع الانبياء الذين الصحابة والتابعين به مقام الكتاب وبه قاموا بهم قام الكتاب لانهم خوطبوا به اوليا يا ايها الذين امنوا في القرآن  
من المخاطب بها وبهم قام الكتاب وبه قاموا - [02:12:30](#)

به قاموا يعني حققوه وطبقوه حفظوه وعملوا به ودان لله به ودعوا اليه رضي الله عنهم وارضاهم. نعم احسن الله اليكم فضلا عن  
سائر الامم الذين لا كتاب لهم واحاطوا من حقائق المعارف وبواطن الحقائق بما لو جمعت حكمة غيرهم اليها لاستحياء - [02:12:58](#)

من يطلب المقابلة وهذا القول من خبير فان شيخ الاسلام اطلع اطلاعا لا نظير له الا القليل على مقالات الاوائل والاواخر فخلص لكم  
بهذه النتيجة لكن بعض الناس ما تكفيه النتائج من الخبراء - [02:13:23](#)

ثم يظيع يغرق في المنطقي مثلا وش قال فيه شيخ الاسلام؟ لخصه في كلمتين علم لا يحتاجه الذكي ولا ينتفع به لخص لكم هذا  
وهذه المباحث يقول لو جمعت حكمة غيرهم اليها - [02:13:47](#)

حكمة غيرهم من الفلاسفة واتباعهم الى ما جاء عن الصحابة لاستحيا من يطلب المقابلة استحيا من المقارنة بين الثرى والثريا بين الماء الطاهر العذب الزلال وبين الماء النجس الكدر التتن - [02:14:14](#)

هذا هو خلاصة مقال الي لكن بعض الناس ما يقنع بتجربة غيره حتى يجرب بنفسه فيضيع ويهلك نعم احسن الله اليكم. ثم كيف يكون خير قرون الامة انقص في العلم والحكمة؟ لا سيما العلم بالله واحكام اسمائه واياته - [02:14:37](#)

من هؤلاء الاصاغر بالنسبة اليهم؟ ام كيف يكون افراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان؟ وورثة المجوس والمشركون وضلال اليهود والنصارى والصابنين واشكالهم واشباههم اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والايمان. في هذه الجملة - [02:14:59](#)

يبين ان علم الكلام استمداده من ايل من هؤلاء المنحرفين من ضلال البشر من المجوس عباد ان ومن اصحاب الهياكل الصابنة صابئة حران. صابئة صابنتان صابنة حران هم اهل الهياكل - [02:15:19](#)

الذين بعث فيهم الخليل ابراهيم عليه وعلى انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام وعلوم اهل الهياكل علوم توارثه من اثارها الان اعتقاد اثر النجوم يقول المسكينة انا والله برجي الثور - [02:15:46](#)

ما يناسب مع برج الاسد. ايه لانس بقرة انا برجي العقرب. ما يناسب برج الحمل هذي من اثار ثقافة الهياكل نسأل الله العفو والعافية ومن اتباع الهند من اتباع الهند السمنية طائفة السمنية الذين ناظروا جهم ابن صفوان وهي لا تؤمن الا بالمحسوسات - [02:16:09](#)

نطبقها الان المذهب الوجودي المشهور الذي اكبر اساطينه المعاصرين سارتر الفرنسي قالوا يا جهم ربك الذي تعبده ورأيتته تمتته سمعته ذقته لمسته؟ قال لا تنوير هذا الربط ضاع المسكين راح يدور ربه اربعين ليلة - [02:16:41](#)

اربعين يوم وهو في بيته يدور ربه مدة النفاس فخرج على الناس بعد ذلك اؤمن برب لا صفات له لان هذا مستمده واتباع الهند اكثر ما فيهم ايش؟ الوثنيات الهنادكة - [02:17:06](#)

البوذيون السيک في دياناتهم كلها وثنية والمتفلسفة الاغريق. متفلسفة اليونان والاغريق من اكبر اساطينهم الى اسطو وهو يعبد الاصنام من ورائه الكندي والفارابي هو المعلم الاول بزعمهم عند المسلمون وابو علي بن سين الملحد الباطني - [02:17:28](#)

ظلمات بعضها فوق بعض ثم قال وورثة المجوس والمشركون وضلال اليهود والنصارى. اليهود معطلة. والنصارى ممثلة والصابئين واشكالهم واشباههم. هل هؤلاء اعلم بالله وباسمائه وصفاته من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [02:18:04](#)

وورثتهم وهم حواريتهم وصحابيتهم هذا خوض في هذه المقالة الباطلة في تفنيدها وها هنا فائدة الفلسفة اربعة انواع النوع الاول فلسفة اخلاقية ولا ضير فيها واشهر ما فيها افلاط وكتابه المدينة الفاضلة - [02:18:33](#)

وسقراط وسقراط كان معاصرا لنبي الله داود عليه السلام فاستفاد منه النوع الثاني الفلسفة الرياضية ومن اشهر قواعدها ما درستهم نظرية فيثاغورس المثلث قائم الزاوية هذي امور دنيوية محضة النوع الثالث فلسفة طبيعية - [02:19:03](#)

من اساطينها بطليموس وارسطا طاليس هذه هي العناصر ومركباتها وما ينتج عنها يسمى الان بالكيميا والفيزياء امرها سهل لا ضير النوع الرابع وضعوا تحتها خطأ الفلسفة الالهية الدخول في المعارف الالهية واسماء الله وصفاته العلية - [02:19:30](#)

الطرائق الفلسفية واشهر اساطينها وابو قراط ومن ورثهم بعد ذلك وما عندهم الا الالحاد نسأل الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما قدمت هذه المقدمة لان من استقرت هذه المقدمة عنده علم طريق الهدى اين هو - [02:20:04](#)

طيب هذه مقدمة ذكرها الشيخ مقدمة في هذه المقالة الجائرة مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم وهي كافية لمن وفقه الله وهدها وهي سادة هذا الباب ومع ذلك نقدها نقدا اخر مفصلا - [02:20:34](#)

لان منهج السلف في رد الشبهات يقوم على هذه الطريقة الرد المجمل ثم الردود التفصيلية هذه مناهج السلف الصالح في رد البدع ومقالات اهلها حتى في باب الجدال والنقاش قد يرد عليك المبطل - [02:21:01](#)

قولا خاطئا فيكون ردك عليه مجمل ثم مفصل كما بينها الشيخ المجدد في كشف المجمل انك لا تترك الحق لمجرد الاشتباه فلتردوا الامر المشتبه الى الامر المحكم الواضح ثم بعد ذلك النقاش التفصيلي لمن كان من اهله وعنده - [02:21:24](#)

اداته وملكته. نعم. احسن الله اليكم. وعلم ان الضلال والتهوك انما استولى على كثير من المتأخرين كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم.

واعراضهم عما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من البينات والهدى. وتركهم البحث - [02:21:51](#)

عن طريق السابقين رضي الله عنهم والتابعين والتماسهم علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه وبشهادة الامة على ذلك وبدلالات كثيرة وليس غرضي واحدا معينا وانما اصف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء والعامل يسير فينظر - [02:22:11](#)

العقل يسير وينظر المقدمة هذي ضعوا عليها رقم واحد ان هؤلاء اي الخلف اعرضوا عن الكتاب العزيز اعرضوا اعراضين فمنهم من لم يقرأه ومنهم من قرأه وكان عنده كالاماني لم يفقهه ولم يتدبره - [02:22:31](#)

فبالتالي انشغلوا بهذه المذاهب الكلامية والطرائق الفلسفية فزادتهم انحرافا عن انحرافهم مثل الان من ينتسب للثقافة تجده يحفظ من اشعار الماجنين ويقرأ في روايات ومؤلفات المنحرفين وهو هاجر لكلام رب العالمين - [02:23:07](#)

اما هجر تلاوة اول امرين هجر تلاوة وهجر تدبر نعم هذا الامر الاول. نعم. احسن الله اليكم واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره. وسنة رسول الله - [02:23:34](#)

صلى الله عليه وسلم. سنة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلام الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء. وانه عال - [02:23:51](#)

على كل شيء وانه فوق العرش وانه فوق السماء. نعم دلالات الادلة ثلاثة انواع النوع الاول الدلالة ان الصية تسمى بالدلالة الصريحة وهو دلالة الدليل على معنى واحد لا يحتمل غيره - [02:24:11](#)

النوع الثاني من الدلالات ذات الدليل على معنيين او اكثر. هو في احدها اظهر النوع الثالث دلالاته على اكثر من معنى هو في الاضعف ضعيفة من تأمل ادلة الكتاب والسنة وجد انها دلت على صفات الله اما بالنص الصريح - [02:24:35](#)

الصحيح او بالنص الصحيح الظاهر ومن ذلك علو الله على خلقه فعلو الله على خلقه صفة ذاتية وعلو الله على العرش باستوائه عليه صفة ماذا؟ فعلية كلاهما دلت على علو الله - [02:25:06](#)

فليس فوقه من خلقه احد سبحانه وتعالى هذا ظاهر لكم من هذه الادلة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. نعم لو كان الله عز وجل في - [02:25:30](#)

كل مكان لماذا يصعد اليه العمل الصالح فليقال اليه يذهب العمل الصالح وقال في حق عيسى متوفيك ورافعك الي. لو كان الله في كل مكان رافعك الي نعم وقوله اني متوفيك ورافعك الي وقوله امنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتهم من في السماء ان - [02:25:50](#)

ارسل عليكم حاصبا وقوله امنتهم من في السماء اذا كانت في على بابها في الظرفية فالمراد بالسماء العلو واذا كانت فيه بمعنى على لان القاعدة ان حروف الجر ايش؟ تتعاقب - [02:26:20](#)

يراد بالسماء هنا السماء المبنية في السماوات السبع الطباق كل وكلا الدالتين وكلا الدالتين تدل على علو الله بذاته على خلقه طيب ما انواع علو الله تفضل ثلاثة علو الله بذاته وهي محل الخلاف - [02:26:41](#)

الطويل بين اهل السنة ومخالفهم من معتزلة وجهمية وكلامية الثاني علو القهر والغلبة فلا احد يقهر الله ويغلبه والثالث علو شرف علو المنزلة والعجيب انه في باب الصفات تبعت المعتزلة من - [02:27:04](#)

الجهمية المعتزلة نفاة الصفات والجهمية نفات الاسماء والصفات لكن في علو الله المذهبان الجهمية عندهم ان الله اين؟ في كل مكان وهذا ما ورثته الاشعرية ان الله في كل مكان - [02:27:33](#)

يلزم منه ان يكون في الحشوش اعزكم الله وتعالى ربي عن ذلك وان يكون في اجواء في الخنازير والكلاب والحيوانات النجسة. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما المعتزلة قالت ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محايد - [02:28:01](#)

وهذا حقيقته نفي لله عز وجل وهذه لان مذهبهم قام في الصفات على وصف الله بالسلوك لا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا جسم ولا جوهر ولا عرب الى اخره - [02:28:26](#)



مع ان الغالب في طريقة الوحي ايش الثابت المفصل والنفي المجمل نعم الله اليكم وقوله بل رفعه الله اليه وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقوله يخافون ربهم من فوقهم وقوله ثم استوى الى العرش ثم استوى على العرش في - [02:28:42](#)

ست مواضع الرحمن على العرش استوى. طيب. ذكر استواء الله على عرشه في ست مواضع. وبين الف لام ميم صاد الاعراف ثانيا في اول الرعد ثالثا في سورة يونس. يونس - [02:29:13](#)

رابعا ها في طه خامسا في اخر الفرقان سادسا في الف لام ميم تنزيل سجدة سابعا في اول الحديد في ست منها ثم استوى على العرش وفي اية طه الرحمن على العرش استوى - [02:29:35](#)

يكرر الله ذلك في المواضع هل هو للبيان او للايهام والالغاز والتلبيس قال في الثاني كفروا للبيان هذه انواع ادلة العلو وهي في القرآن وفي السنة اكثر من واحد وعشرين نوعا من الادلة ذكرها ابن القيم - [02:30:06](#)

بل ادلة القرآن الادلة العلو في القرآن اكثر من الف دليل متنوعة في في دلالتها على علو الله بل وفي القرآن ما يدل على ان نفي العلو هو مذهب اهل الضلالة وعلى رأسهم فرعون وملأه - [02:30:32](#)

كما قال فرعون يا هامان ابن صرحا لعلني ابليغ الاسباب اسبابه ايش السماوات فاطلع الى اليه يا موسى. لان موسى اخبره ان الله في العلو. قال واني لاظنه كاذبا اذا النفاة العلوم منو امامهم - [02:30:50](#)

ها؟ فرعون حتى ابليس لم ينفع لو الله امامهم فرعون ومثبت العلو ائمتهم رسل الله عليهم الصلاة والسلام. دل على ان موسى اخبر فرعون وهارون اخبر فرعون ان الله في العلو - [02:31:07](#)

نعم احسن الله اليكم وقوله تنزيل من حكيم حميد. وقوله منزل من ربك بالحق. الى مثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بكل وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا ذكر ابن القيم تلميذ المصنف - [02:31:28](#)

كتابه اجتماع الجيوش الإسلامية على ان ادلة القرآن في ادلة العلو في القرآن اكثر من الف دليل وان ادلة العلو في السنة اكثر من ستة الاف دليل ساعطيكم حديثا واحدا دل على علو الله من اكثر من ثلاثين نوعا - [02:31:45](#)

حديث المعراج كان في دليل على علو الله المعراج ومن سماء الى سماء حتى بلغ الجبار ثم رجع منه الى موسى ثم رجع من موسى الى الله كم مرة خمسة خمسة حتى - [02:32:06](#)

استقرت على خمس ثم نزل الى الارض لو كان الله في كل مكان ما حاجة ان يعرج بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لا يا اخواني نعم الله اليكم. في الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى الا بكلفة مثل قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. ونزول -

[02:32:29](#)

الملائكة من عند الله تعالى وصعودها اليه. وقوله في الملائكة الذين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار فيعرج الذين باتوا فيكم الى فيسألهم وهو اعلم بهم. وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنونني وانا امين من في السماء. يأتييني خبر السماء صباحا ومساء -

[02:32:52](#)

وفي حديث الرقية الذي رواه ابو داود وغيره ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا. حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - [02:33:12](#)

وشفاء لشفائك على هذا الوجع. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد منكم او اشتكى له اخ فليقل ربنا الله الذي في السماء وذكره حديث الرقية المشهور اذا اشتكى احد او اشتكى له احد يضع يده على الموضع - [02:33:32](#)

يقول ربنا الذي في السماء اسمك في الارض وفي السماء اما رحمتك في السماء انزل رحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ تقدر اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء - [02:33:52](#)

اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع نعم الله اليكم وقوله في حديث الاوعان والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود. وقوله - [02:34:09](#)

في الحديث الصحيح للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. وقوله في الحديث في الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت غضبي. النسخة التي عندك فيها نقص - [02:34:29](#)

لما ذكر حديث الاعمان اشار الى الكلام في هو يقول في الحاشية قلت نعم قلت هذا الكلام ليس في النسخ التي بين يدي وهي اقدم واتقنها ولا في العقود الذرية - [02:34:50](#)

وهي موجودة في نسخة منسوخة عام الف ومئتين وثلاثة وثمانين. نعم كافي هذا وجودها في نسخة واحدة كافية لان الكلام هنا على هذا الحديث لان هناك من يضاعفه تكلم الشيخ على اسناده - [02:35:03](#)

رواه ابو داود وهذا الحديث مع انه قد رواه اهل السنن كابي داود وابن ماجة والترمذي وغيرهم فهو مروي من طريقين مشهورين فالقدح في احدهما لا يقدر في الاخر وقد رواه امام الائمة - [02:35:20](#)

ابن خزيمة في كتاب التوحيد الذي استلقى فيه انه لا يحتج فيه الا بما نقله العدل عن العدل موصولة الى النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لقب ابن خزيمة بامام الائمة - [02:35:37](#)

لقب بذلك لانه ادرك شيوخ شيوخه على في الاسناد حتى انه تدبج مع شيوخه روى عن شيوخ شيوخه رحمهم الله وحديث الجارية حديث الجارية لا يدل على الامتحان حديث الجارية - [02:35:53](#)

لا يدل على امتحان الناس كما يظنه من الناس ومن السذج او من قليل العلم حديث الجارية له معنى وهو حديث معاوية للحكم السلمي فان معاوية كانت عليه رقبة - [02:36:24](#)

نذر ان يعتقها فلما وقع من جاريته ما وقع وسكها صكة قال النبي قال للنبي عليه الصلاة والسلام اعتقها يا رسول الله هي محل الرقبة الذي الذي نذر ان يعتق - [02:36:48](#)

ولابد في الرقبة ان تكون مؤمنة قال اتني بها فلما جاءه بها وهي جارية بنت صغيرة سأله اين الله في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [02:37:05](#)

ولم يقصد بذلك ابتداء الامتحان. انما اراد استيثاقا من ايمانها لتقع الرقبة المعلقة وهي مؤمنة والا فامتحان الناس على دينهم ليس منهج السلف وهذا البرهاني في اصول السنة والامتحان بدعة - [02:37:23](#)

انتبهوا لهذا المعنى والامتحان شي والتوثق من عقيدة من يعلم المسلمين يدرس اطفالهم شيئا اخر توثق منهم دعا اليها داعي السلامة على الدين وعلى العقيدة نعم احسن الله اليكم يقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه شهدت - [02:37:45](#)

لان وعد الله حق وان النار ما جبت حديث وفي الصحيح ان الله لما خلق كتابا لما خلق الخلق ذكرته وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش. ان رحمتي اثبات العمدة من ادلة العلو - [02:38:17](#)

نعم الله اليكم وقوله في حديث قبض الروح حتى يعرج به حتى يعرج به الى السماء التي فيها الله اسناده على شرط الشيخين التي فيها الله والسماء السابعة الله فوقها - [02:38:39](#)

نعم. احسن الله اليكم. وقول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه. شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين. فوق العرش - [02:38:55](#)

لانه ظرف مبنية فوق العرش رب العالمين لها قصة عبد الله بن رواحة رضي الله عنه رآته زوجته خارجا من عند الجارية جاريته واتهمته بغيرتها انه وطئها انكر كنت صادقا فاقرأ القرآن - [02:39:15](#)

لان الجنب لا يقرأ القرآن ونسب ونسب نسج هذه الابيات الثلاث. شهدت بان وعد الله حق. وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمين والعرش تحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومينه - [02:39:40](#)

فقال صدقت كلام ربي وكذبت عيني قصها عبد الله بن رواحة عن النبي عليه الصلاة والسلام فتبسم وضحك واقره عليها شاهدا

وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين - [02:40:05](#)

علو بالله والجاهليون كذلك. كما في قول امية ابن ابي الصلت مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى عظيما لان علو الله عقيدة فطرية العلو دل عليه الكتاب - [02:40:24](#)

والسنة والاجماع اتباع الرسل اجماع الرسل واتباعه ودل عليه العقل الصحيح والفطرة تلقى السوية خمسة انواع من الادلة نعم. احسن الله اليكم. وقول امية ابن ابي الصد الثقفي الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره - [02:40:44](#)  
وقال امن شعره وكفر قلبه. مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى كبيرا. بالبناء جعل الذي سبقنا وسوى فوق السماء سريرا. شرح عن ما يناله بصر العين تراضونه الملائك صورا - [02:41:09](#)

البناء الاعلى قيل العرش وقيل السماوات السبع قال فيه النبي كاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم كما في الصحيحين قال امن شعره وكفر قلبه. نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم وقوله في الحديث الذي في السنن ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يرد - [02:41:29](#)

ان يردهما صفرا. وقوله في الحديث يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. الى امثال ذلك ممنوع. لو كان الله في كل مكان ليش ارفع يديك للسماء؟ يضعها في الارض في السفن - [02:41:54](#)

ولهذا امام الحرمين هذا غلبه تلميذه فان امام الحرمين اوتي حجة وصار يؤول الايات والاحاديث ويحرفها ويلوي اعناقها قال له تلميذه الهمداني يا استاذ من هذه الايات والاحاديث وما دلت عليه - [02:42:13](#)

ما تقول في هذه الضرورة التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا باتجاهها الى العلو كيف ندفعها؟ يعني هذا الامر الفطري ظرب على رأسه ابو المعالي وقال حيرني الهمداني وحرني الهمداني - [02:42:36](#)

روى هذه باسناده رواها ابن صاحب كتاب الحجة على تارك المحجة شسمه ها؟ كناني الحجة على تارك الحجة لا قوام السنة الحجة في بيان المحجة. هذا المقدسي له كتاب الحجة على تارك المحجة رواها بسنده - [02:42:52](#)

نعم احسن الله اليكم. الى امثال ذلك مما لا يحصىه الا الله تعالى. مما هو من ابغ المتواترات اللفظية والمعنوية التي تورث علما يقينيا من ابغ العلوم الضرورية ان الرسول المبلغ عن الله القى الى امته المدعويين ان الله سبحانه وتعالى على العرش وانه فوق -

[02:43:30](#)

السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم هذا الجليل الخامس الفطرة نعم الله اليكم كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم واعجمهم في الجاهلية والاسلام الا من اشتاتته الشياطين عن فطرته - [02:43:51](#)

ثم عن السلف في ذلك من الاقوال ما لو جمع لبلغ مائين او الوف ثم ليس في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:44:09](#)

ولا عن احد من سلف الامة لا من الصحابة رضي الله عنهم ولا من التابعين. ولا عن الائمة الذين ادركوا زمن زمن الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا ظاهرا. طيب. هذا الدليل السادس - [02:44:19](#)

وهو انه لم يؤثر عن السلف دليل يخالفه هذا المأثور عنهم في اثبات العلم لم يعرف عن واحد منهم ولا حرف واحد يخالف ذلك ان الله على خلقه لا بالنص الصريح ولا بالنص الظاهر - [02:44:36](#)

نعم احسن الله اليكم ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه ليس على العرش ولا انه بذاته في كل مكان ولا ان جميع الامكنة بالنسبة اليه سواء ولا انه لا داخل العالم ولا خارجه ولا متصل ولا منفصل ولا انه لا تجوز الاشارة الحسية - [02:44:54](#)

اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبته يوم عرفات في اعظم مجمع حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقول اهل اهل بلغت؟ فيقولون نعم - [02:45:15](#)

يرفع اصبعه الى السماء هكذا. اللهم فاشهد الى الناس. اللهم فاشهد رفع السبابة ثلاث مرات. اشارة الى علو الله بذاته على خلقه طيب حنا عرفنا مذهب المعتزلة في علو الله وشو - [02:45:35](#)

ها لا داخل عالم ولا خارج ولا فوق ولا ممارس ولا محايد ومذهب الجهمية ان الله في كل مكان ما مذهب الاشاعرة ها الاوائل ها  
ايش رأيكم مذهب الاشاعرة مذهبان - [02:45:56](#)

عامتهم على ان الله في كل مكان ومتفلسفتهم ومتكلمتهم المعتزل لا داخل عالة ولا فوق ولا تحت تلمس ولا محايد كما عند  
الارموي صفي الدين وعند الرازي وامثالهم قبل ان يرجع عنه. نعم - [02:46:35](#)

الله اليكم. فان كان الحق فيما يقوله هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة في الكتاب والسنة. من هذه العبارات ونحوها دون ما من  
الكتاب والسنة اما نصا واما ظاهرا. فكيف يجوز على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم على خير الامة - [02:47:00](#)  
يتكلمون دائما بما هو نص او ظاهر في خلاف الحق الذي يجب اعتقاده ولا يبوحدون به قط ولا يدلون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى  
يجينوا انباط الفرس والروم وفروخ اليهود والفلاسفة - [02:47:20](#)

يبينون للامة العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها. نعم ما معنى انباط الفرس والروم اليهود انباط  
من هم؟ الانباط جمع نبطي وهم الاخلاق قد يكون ابوه - [02:47:34](#)

ايش يهودي وامه مسلمة او امه عربية الانباط جمع نبطي وهم الخليط ليس لهم اصل واحد متحد هذا معنى الانباط نعم احسن الله  
اليكم. لان كان الحق ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلفون هو الاعتقاد الواجب. وهم مع ذلك احيوا في معرفته على مجرد -  
[02:47:57](#)

عقولهم وان يدفعوا بمقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم  
على هذا التقدير بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محض في اصل الدين. نعم. يقول الشيخ فرضا - [02:48:28](#)  
لو كان ما يقوله هؤلاء المتأخرون الخلف هو الحق لكان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم سبيلا كذلك اهدى لهم سبيلا لو احيوا  
على مجرد عقولهم لقد كان ترك الناس بلا هدى ولا سبيل ولا كتاب ولا سنة - [02:48:46](#)

انه انفع لهم على هذا التقدير لكن ربي علم ان العقول قاصرة وان العقول متناقضة غير متوافقة الا في اليسير فلم يكلها الى عقولها  
وانما ارسل اليها رسلا وانزل معهم كتبا - [02:49:20](#)

ليهتدي بها الخلق نعم احسن الله اليكم فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل وما  
يستحقه من هذي الخلاصة التي عند مذهب المتكلمين. القائلين بان مذهب السلف اسلم والخلف اعلم واحكم - [02:49:39](#)  
لا تطلبوا معرفة الله وما له من الاسماء والصفات من الكتاب ولا السنة ولا من طريق السلف ولكن انظروا انتم تفكروا انتم ولهذا اول  
واجب عند المتكلمين وشو النظر او القصد الى النظر او الشك - [02:50:01](#)

وما كان في عقولكم صحيحا فاثبتوه وما كان في عقولكم غير صحيح فانفوه وهل تستوي العقول بذلك لا تستوي والله هذا مما يدل  
على فساد هذا القول وهو ان حقيقتها - [02:50:25](#)

الرد على الشرع وتكذيبه ونبد الدين وراء الظهر نعم. احسن الله اليكم. فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء انكم يا معشر العباد لا  
تطلبوا معرفة الله وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا - [02:50:42](#)

لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة. ولكن انظروا انتم فما وجدتموه مستحقا له من الصفات فصفوه به. سواء من كان  
موجودا في الكتاب والسنة او لم يكن وما لم تجدوه مستحقا له في عقولكم فلا تصفوه به - [02:50:59](#)

ثم ها هنا فريقان نعم نقف على الفريقين الذين ها هنا يجعلها ان شاء الله في الدرس القادم والله المستعان وهو سبحانه الموفق  
والهادي الى سواء السبيل نبي نلقي سؤالين. عليكم سؤالين على النساء - [02:51:16](#)

بس من يبي يحصل جوابها السؤال الأول ما هي شجرة التعطيل تفضل جدتهم من؟ الفلاسفة. ها وامهم الجهمية ها المعتزلة ها اه  
والصفائية تفضل تستاهل السؤال الثاني يا اخواني ما انواع - [02:51:43](#)

مآلات اهل الكلام انواع مآلات اهل الكلام ما هي؟ تفضل يا اخي منهم من ذهب الى الحيرة والشك ومنهم من ارتد بالزندقة مثل من  
الذي رجع الى طريقتي السلف الجويني احسنت تستاهل تفضل - [02:52:29](#)

السؤال الاول للنساء ما انواع الفلسفة ما انواع الفلسفة السؤال الثاني لهن ما المصير الذي ال اليه الامام الغزالي ابو حامد الغزالي

والله تعالى الموفق وهو الهادي للسواء السبيل في شي يا الاخوان - [02:53:06](#)

تفضل تراي ما اسمع نعم الصائبة فرقتان. الصائبة الاولى صائبة حران. عباد الهياكل والفرقة الثانية الصائبة المندائية الذين يؤمنون

بنبي الله يحيى وهم الموجودون الان في جنوب العراق في البصرة وفي بغداد صائبة مندا - [02:53:44](#)

ها اي نعم. اخر ما الف كتاب اقسام اللذات الذي ذكر فيه اعترافه بطريقة السلف وان الكلام لم يؤثر منه الا الحيرة والشك والاضطراب

اقسام اللذات نقل منه شيخ الاسلام ونقل منه شارح الطحاوية - [02:54:13](#)

ولا اعلمه مطبوعا نعم في شي يا الاخوان تفضل السؤال الاخير ها نعم يسأل اخونا يقول ورد في الحديث ان الله يضع قدمه في في

جهنم بالاخري الرواية الاخرى ان الله يضع رجله كلاهما بمعنى واحد القدم هي الرجل - [02:54:41](#)

وكلها على ما يليق بكمال الله وجلاله في صفات ذاته وصفات افعاله من غير مشابهة للمخلوقين بل على وجه الاثبات بلا تمثيل والنفي

بلا تحريف ولا تعطيل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:55:10](#)

- [02:55:33](#)